

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْخَمِيصَةِ وَالْخَمِيصَةُ سُودَاءُ وَالْجَمْعُ خَمَائِصُ . وَقِيلَ : الْخَمَائِصُ : ثِيَابُ مِنْ خَزٍّ ثِيَابُ سُودٌ وَحُمْرٌ وَلَهَا أَعْلَامُ ثِيَابُ أَيْضاً وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا . وَأَبُو خَمِيصَةَ : عُبَيْدُ بْنُ قَيْسٍ التَّجِيبِيُّ عَنْ عَلِيٍّ . وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَمِيصَةَ هَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ وَصَوَابُهُ حَرَمِيٌّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ بْنُ أَبِي خَمِيصَةَ : مُحَدِّثَانِ الْأَخِيرُ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ . وَأَبُو خَمِيصَةَ مَعْبُدُ بْنُ عَبَّادٍ الْخَزُرَجِيُّ : صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ أَوْ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَاضْطَرَبُوا فِي اسْمِهِ أَيْضاً فَقِيلَ : مَعْبُدُ بْنُ عُمَارَةَ وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ وَقِيلَ : هُوَ أَبُو عُمَيْمَةَ . وَفَاتَهُ : أَرْهَرُ بْنُ خَمِيصَةَ : تَابِعِيٌّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَخَامَصَ عَنْهُ أَيَّ تَجَافَى . وَفِي الْأَسَاسِ : وَكُلُّ شَيْءٍ كَرِهَتْ قُرْبَهُ فَقَدْ تَخَامَصَتْ عَنْهُ وَتَقُولُ : مَسَسَتْهُ بِيَدِي وَهِيَ بَارِدَةٌ فَتَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِي وَقَالَ الشَّيْخُ : .

" تَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ تَخَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي وَمِنْ الْمَجَازِ : تَخَامَصَ اللَّيْلُ إِذَا رَقَّتْ طُلُوعَتُهُ عِنْدَ السَّحَرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .

فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتَنِي حَيْثُهَا ... إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ وَمِنْ الْمَجَازِ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ : تَخَامَصَ لِلرَّجُلِ عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَيَّ أَعْطَاهُ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَالْأَخْمَصُ : مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ مَا لَمْ يُصِْبِ الْأَرْضَ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ : الْأَخْمَصُ : خَصْرُ الْقَدَمِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمْصَانَ الْأَخْمَصَيْنِ فَقَالَ : إِذَا كَانَ خَمَصُ الْأَخْمَصِ بِقَدَرٍ لَمْ يَرْتَفِعْ جِدًّا وَلَمْ يَسْتَوِ أَسْفَلُ الْقَدَمِ جِدًّا فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جِدًّا فَهُوَ ذَمٌّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَخْمَصَ مُعْتَدِلُ الْخَمَصِ . وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ : الْأَخْمَصُ مِنَ الْقَدَمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلِصُّ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوُطْءِ وَالْخُمْصَانُ : الْمُبَالِغُ مِنْهُ أَيَّ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِهِ

شَدِيدُ التَّجَافِي عَنِ الْأَرْضِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُخْمَصُ

كَالْخَمِيصِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ : .

أَوْ مُغْزِلٍ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلَايَةٍ ... تَقَرُّو السَّلامَ بِشَادِنٍ مِخْمَاصٍ

وَالْخَمُصُ وَالْخَمَصُ الْمُخْمَصَةُ . وَالْمَخَامِيصُ : خُمُصُ الْبُطُونِ . وَخُمَامَصَةٌ

بِالصَّامِ : اسْمُ مَوْضِعٍ . وَزَمَنُ خَمِيصٍ : ذُو مَجَاعَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

خ - ن - ب - ص .

الْخُنْدِيُّوصُ بِالصَّامِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مَا

يَسْقُطُ بَيْنَ الْقَدَّاحَةِ وَالْمَرْوَةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ

اللسانِ فِي السَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ فِيهِ

الْلامَ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ هُنَاكَ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ

الْخُنْدِيُّوصُ بِالمُنْثَاةِ الْفَوْقِيَّةِ بَدَلِ الْمَوْحَدَةِ وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ . وَذَكَرَ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِيهِ

هَذِهِ الْمَادَّةُ : الْخُنْدِيَصَةُ : اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَقَدْ تَخْنَدِيصَ أَمْرُهُمْ وَخَنْدِيصَ

إِذَا اخْتَلَطَ فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

خ - ن - ص .

الْخِنْذَوُصُ كَجِرْدٍ دَحْلٍ : وَلَدُ الْخِنْزِيرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْخِنْذَوُصُ

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَ خَنْدَانِيصُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لِلْأَخْطَلِ يُخَاطِبُ بِشَرِّ بَنٍ مَرْوَانَ : .

أَكَلَتِ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا ... فَهَلْ فِي الْخَنْدَانِيصِ مِنْ مَعْمَرٍ